



شهر كانون الثاني/يناير

1 كانون الثاني/يناير 2001م:

الحدث: عملية استشهادية في "نتانيا" نفذها الاستشهادي حامد أبو حجلة⁽¹⁾.

التفاصيل: تعرف الشيخ نصر جرار أثناء اعتقاله على المجاهد محمود المدني، وتعاهدا على العمل العسكري فور خروجهما من السجن، وتحررا منتصف عام 1998م، وقبيل انتفاضة الأقصى جرى بينهما تواصل وترتيب للعمل الجهادي سوياً، ومع انطلاق الانتفاضة وتصاعد أحداثها، عُقد بينهما لقاء، قررا فيه بدء العمل والتجهيز لعملية بسيارة مفخخة، يتبعها استشهاديان، حيث رُسمت الخطة

(1) الشهيد حامد فالح أبو حجلة: ولد بتاريخ 24 تموز/ يوليو 1977م، في حي الجبل الشمالي بمدينة نابلس، حيث تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية قبل أن يلتحق بكلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية. برز كأحد أبرز نشطاء الكتلة الإسلامية على مستوى الجامعة مما جعل إخوانه يرشحونه لعضوية مجلس الطلبة الذي قاده الكتلة الإسلامية لعام (1999-2000م). تعرض للاعتقال في سجون الاحتلال ثلاث مرات، كانت الأولى لمدة 10 شهور في عام 1995م، وأما الثانية فكانت عام 1998م لشهر ونصف، ثم عاودت قوات الاحتلال واعتقلته مرة ثالثة خضع خلالها لتحقيق قاس لمدة 40 يوماً، أفقدته من وزنه 15 كيلو غراماً من وزنه، دون أن يستطيع ضبط الاحتلال إدانته أو تثبيت أي تهمة عليه بفعل صموده الأسطوري خلال التحقيق، وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى. نفذ عملية استشهادية في "نتانيا" المحتلة بتاريخ 1 كانون الثاني/يناير 2001م، أسفرت عن وقوع عشرات الجرحى في صفوف الصهاينة.

